مقاطع حظر التجول

فيديو # ٣٧٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية تلاتة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف تدبرنا اول خمس ايات في سورة البقرة. وكانت عن صفات المتقين - 00:00:01

ثم انتقل الخطاب من نبرة الثناء على ذلك الكتاب ومنزلة العالية ودقة معانيه وخلوه من الريب والظن والخطأ لا ريب فيه والثناء على طائفة المتقين وصفاء عقيدتهم وسلامة عبادتهم وعطفهم على بعض بالانفاق - 00:00:29

الخطاب انتقل بقى دلوقتي الى الذم ذم الوجه الاخر من الانسان وجه قبيح جدا في الانسان ممكن يكون. ففي انسان او الانسان ممكن يكون له وجه وجه المتقين وفي وجه اخر من البشر هو وجه - 00:00:56

الكافرين وجه كافر لا يشكر الله بل لا بل يكفر بالله. اقرا بقى معي الاية ستة والاية سبعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - 00:01:14

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم الاية دي عملت اشكال آآ كتير من الناس في فهمها يعني ازاي ربنا يقول ان الكافرين لن يؤمنوا - 00:01:40

وبعضهم بالفعل امن يعني ربنا قال ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وقت نزول الاية دي كان خالد ابن الوليد وعمرو بن العاص وابو سفيان وابن حرب كل دول كانوا كفار - 00:02:03

فازاي ربنا يقول ان هم مش هيؤمنوا بعد كده يؤمنوا كتير عملوا بعد كده مسلمة الفتح كلهم قريش كلها امنت اصلا بعد الفتح طيب ده معناه ان احنا الناس ما فهمتش معنى كلمة الذين كفروا - 00:02:23

انا دلوقتي لما اقول لك اوصف لي خالد بن الوليد في كلمة واحدة هتقول ايه صحابي طب ليه ما قلتش انه كان كافر؟ ما هو كان كافر في وقت من الاوقات - 00:02:41

وده كان قائد جيش قريش في غزوة احد هتقولي لان العبرة بالخواتيم هو ختم عمره على الايمان فلا يوصف بانه كافر خلاص عشان فترة من حياته كفر فيها مش مع كأنه يعملوا لك مسلا دكتور مصطفى محمود توصفه بايه؟ تقول عليه ملحد؟ لأ طبعا لأ طبعا ازاي ده معروف انه كان ملحد؟ ايوة كان ملحد - 00:02:54

لكن العبرة بالخواتيم يبقى ان الذين كفروا معناها اللي هيموتوا على الكفر سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني اللي هيموتوا على الكفر دول كده كده مش هيؤمنوا يا محمد. سواء يا محمد انت انذرتهم - 00:03:20

وحذرتهم من النار وبلغتهم بالبعث والحساب. او ما انذرتهمش مش فارقة كده كده مش هيؤمنوا وهيموتوا على الكفر طيب النبي لما يسمع كده عليه الصلاة والسلام او لو الداعية سمع كده - 00:03:43

هل هيستمر في الانذار ده كلام يجيب احباط. لا ما يجيبش احباط ولا حاجة. ده لازم يستمر في الانذار ليه اول حاجة لانه ما يعرفش مين هيموت على الكفر ومين هيموت على الايمان. بالتالي هو يجب ان يستمر في الانذار وفي الدعوة الى اخر نفس لان - 00:04:00

ان الذين كفروا مش معناها كل الكفار اللي قدامك لأ. معناها منهم ناس هيموتوا على الكفر. انت ما تعرفش مين هم. فعليك ان في الانذار الاية معناها مش كل الناس هتؤمن. من الاخر كده - 00:04:18

خلاص؟ بعض الناس هيموتوا كفار طيب الحاجة التانية عليه انه يستمر في الدعوة ليه ؟ لان ربنا ما قالش اه سواء عليك اانذرتهم ام

لا؟ قال سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم - 00:04:34
لكن عليك انت يا محمد ان تدعو وثوابك واصل بمجرد قيامك بالدعوة. كل داعية بيدعو ثوابه وصل اما الهداية لا ليست من شأنك ازا كان الهداية ليست على النبي صلى الله عليه وسلم. الهداية من من الهداية على مسؤولية الداعية ولا الداعية ولا النبي ولا حد مسؤوليته يهدي خالص - 00:04:53
ربنا قالها مرتين قل ان قل ان هدى الله هو الهدى مرة في البقرة ومرة في الانعام وقال قل ان الهدى هدى الله في ال عمران وقال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين. ربنا هو الاعلم بالمهتدين - 00:05:15
فانت الانسان بيثاب على العمل مش على النتيجة غير خالص نظام الدنيا. انسى بقى نظام الدنيا والبوست بتاعك اللي يقول لك وريني الانتاج وريني التقرير بتاع اخر الشهر. وريني انت بعت مبيعات قد ايه. ما فيش الكلام ده عن ربنا. انت اشتغلت ولا لأ؟ عملت جهد ولا لأ؟ بس خلاص. ده احنا الدين الوحيد اللي - 00:05:39
ثواب حتى على الغلط اجتهدت واخطأت لك ثواب برضو اجتهدت واصبت لك اه ثوابين يبقى انت تشتغل طيب يبقى الاية دية ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - 00:05:59
دي تحذير دي تحذير للكفار بتقول لهم خلي عندكم مخ ما تموتوش كده على الكفر. منهم من سمع هذه الاية ومات على الكفر برضه ومنهم من سمع هذه الاية وامن - 00:06:22
اللي مات على الكفر ده. مات على الكفر ليه عايز تعرف ليه؟ اقرا الاية سبعة ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ناس متكبرة واغبياء بيعاندوا في الحق. فوضعوا انفسهم في مجموعة المعاندين الكافرين الظالمين - 00:06:38
انفسهم. دول هم المجموعة اللي ربنا اضلها ختم يعني قفل عارف انت شمع بالشمع الاحمر. قفل بالشمع قفل. ختم على القلوب وعلى السمع والابصار غطاها عشان لا ترى الله ختم الله على قلوبهم. يعني مشاعرهم. وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. طب ازاي ربنا يضل الناس كده - 00:07:09
ثم يحاسبهم ويقول لهم انتم ازاي ضليتم يدخلهم النار يدخلهم النار ما هو يا ربي ما هو انت اللي قلت انك انت ختمت على قلوبهم وسمعهم وابصارهم عليها غشاوة دي من اكبر الشبهات العقائدية في الاسلام - 00:07:45
الانسان مسير ولا مخير في اختيار عقيدته وايمانه؟ ازاي ربنا يختم على قلب انسان بحيس انه ما يؤمنش وبعد كده يعاقبه لانه لم يؤمن قلنا الكلام ده قبل كده عدة مرات في عدة حلقات. بس خليني اعيده تاني - 00:08:04
ربنا لا يضل الناس على اساس شخصي يعني ابو جهل عمرو ابن هشام لم يضل لان ربنا كتب الضلال على كل من يبدأ اسمه بحرف العين. ما فيش كده ربنا لا يكتب على سكان شارع معين كلهم لازم يضلوا. لأ - 00:08:23
الدخان يضله. لأ الرفيعين لأ الطوال لأ القصير. ما فيش حاجة على اساس شخصي. الكلام ده مش سليم. ربنا حكم على فئات من الناس لا تضل الفئات دي على حسب - 00:08:40
بعض القيم الاخلاقية اللي عندهم زي مسلا الظالمين ربنا قال عشر مرات في القرآن الكريم. والله لا يهدي القوم الظالمين اللي يزلم ويزلم ويزلم لحد ما يكتسب اسم الفعل ويبقى اسمه زالم - 00:08:54
هو اللي ادخل نفسه في فئة الظالمين المحكوم عليها بالضلال. المختوم على قلبها. المختوم على سمعها. اللي على ابصارها غشاوة. هو اللي دخل نفسه في الظالمين لكن ربنا اعطاك الحرية كاملة انك تدخل نفسك في الظالمين او تخرج نفسك منهم. ها - 00:09:18
هتعمل ايه بقى في نفسك؟ الخائنين نفس الكلام وان الله لا يهدي كيد الخائنين يبقى الانسان يبقى خائن او زالم ثم يلقي اللوم على الله لما يدخل النار؟ لا مطلق الحرية وباقي لك الصح من الغلط وقال لك ده زلم - 00:09:35
واحزرك من الزلم وخوفك بالنار وحفزك بالجنة. مطلوب ايه تاني يعني؟ عشان تقول ان انت عندك حرية وطبعا كان عندك الحرية. وانت اللي اخترت تبقى زالم. ازا انت اخترت تبقى من الفئة المختوم على قلبها وعلى سمعها وعلى مظهرها - 00:09:59

طيب ازا ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ده لان هم اللي اختاروا هذا المصير وعملوا كده في نفسهم ختم الله على قلوبهم. قلنا القلوب هي المشاعر - 00:10:18

الناس اللي ربنا انزل لها هذا الكتاب الكتاب المليء بالمشاعر الفياضة ثم بعد كل ده يكذبوه ويضعوا حواجز بين قلبهم وبين كلمات هذا الكتاب. الكتاب. فالقلب فيه مشاعر لكن فيه ناس بتضع الحواجز بين المشاعر اللي بتقفز من الكلمات بتاعة القرآن حتى لا تصل الى مشاعر قلوبهم - 00:10:39

دول يستحقوا ان ربنا يختم على قلوبهم وعلى سمعهم الناس اللي رفضت تسمع كلام الله عارفين كانوا بيقولوا ايه؟ فاكرين في سورة فصلت وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. يعني غلوشوا عليه - 00:11:09

اعملوا دوشة حواليه عشان ما حدش يسمعه عشان دول يستحقوا الختم على سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وعلى ابصارهم غشاوة يعني عيونهم عليها غطاء. ليه ؟ لانهم اصروا على عدم رؤية الحق. وقراءة كتاب الله، وقراءة كلام الله - 00:11:32

هم اختاروا هذا المصير على عيونهم تنزل غشاوة. ينزل غطا ولهم عذاب عظيم في الاخيرة بقى هناك عذاب ضخم منتظرهم يسمى العظم عظم. لان هو الذي يعطي الضخامة لجسمك فكلمة عظيم - 00:11:59

يعني ضخم خلاص اه النهاردة الحلقة قصيرة ولطيفة كده عشان بنتكلم عن الكافرين اللي ورد ذكرهم في ايتين اتنين بس كده لان اه لانهم بصراحة الكافرين دول كانوا كفار بس رجالة - 00:12:19

ما كسبوش ما اظهروش الايمان يعني كانوا واضحين اعلنوا الكفر بصراحة. يعني عارف الاول يقول لك الخصم الشريف بكرة بقى هنتكلم عن اخطر فئة الطابور الخامس داخل المجتمع المسلم فئة القرآن تكلم عنها في تلتاشر اية - 00:12:34

يعني اكتر من ضعف عدد الايات اللي تكلم فيها عن المتقين والكافرين مجموعين مع بعض وهذه الفئة الخطيرة هي فئة المنافقين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:12:57

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك - 00:13:22

يا ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. الله اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - 00:13:42

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهابهم همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:14:09

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا - 00:14:37

واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:14:56

واكون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وفي سريلانكا. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم طهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:15:17

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من مريضا به او حاملا له فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:15:31

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:15:48

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى

ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:08
الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:16:37